رابط المادة على منصة باحث

تعليق على صحيح البخاري

)48(التعليق على صحيح البخاري كتاب الرقاق باب ذهاب الصالحين المجلس الرابع والثمانون

محمد هشام طاهري

لحين ويقال الذئاب المطر. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فاللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. امين. باسانيدكم حفظكم الله الى امير المؤمنين في الحديث قال رحمه الله باب ذهاب - 00:00:00

الصالحين قال حدثني يحيى ابن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن بيان القيس ابن ابي حازم عن مرداس الاسلمي رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا الصالحون الاول فالاول ويبقى حثالة كحفالة كعكح - 00:00:24

قالت الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة قوله رحمه الله باب ذهاب الصالحين ويقال الذهاب المطر اي ان مما يرقق القلب النظر الى ان الصالحين قد ذهبوا وذهابهم دليل على فناء - 00:00:44

الدنيا فاذا كان الصالحون وهم خيرة الخلق لا يبقون فذلك يعني ان ثم دارا يكون لهم ولامثالهم فينبغي العظة والعبرة بذاك اورد المصنف رحمه الله تحت هذا الباب حديثا واحدا قال حدثنا يحيى ابن حماد قال حدثنا ابو - 00:01:08

وظاح ابو عوانة وهو الوظاح ابن عبد الله الي يشكر عن بيان وهو ابن بشر الاحمس او الاحمسي عن قيس ابن ابي حازم عن مرداس الاسلمي رضي الله تعالى عنه قال - 00:01:35

آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول اذا معنى هذا انه اذا وجد وجدت الفتن فان الله تبارك وتعالى يقبض الصالحين قبل وجود الفتن ويكون قبضهم بخفظ الاصلح منهم ثم الاصلح - 00:01:54

حتى لا يروا هذه الفتن او هذه المصائب يذهب الصالحون الاول فالاول وقيل المراد يذهب الصالحون اي يذهب الصالحون وهم خيرة هذه الامة اولا وذلك بحسب ترتيبهم ومنزلتهم في دين الله تعالى - 00:02:22

فمات النبي صلى الله عليه وسلم وهو امام الصالحين ثم مات ابو بكر ثم مات عمر ثم مات عثمان ثم مات علي رضي الله تعالى عنه قيل هذه اشارة الى ذاك - 00:02:47

ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر. هنا روي بحفالة بالفاء المعجمة الفوقانية الموحدة الحفالة. ومعناه الرديء من كل شيء هنا المقصود به الرديء من الشعير حفالة كحفالة الشعير او التمر - 00:03:04

واما روايته بالسائل المعجمة حثالة فهذا هذه الرواية مصحفة حفالة كحفالة الشعير او التمر. لا يبالي لا يباليهم الله بالة اي لا يبالي الله عز وجل بهم تحت اي فتنة يقعون - 00:03:34

ولا في اي واد يهلكون. هذا معنى لا يباليهم الله فلا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا واما قوله في اول الباب والذهاب المطر ويقال الذهاب المطر يعني هذا من استخدامات اللغة - 00:03:58

ان المطر يسمى ذهابا لانه يذهب آآ كثيرا من ما في الناس من المخمصة نعم قال رحمه الله باب ما يتقى من فتنة المال. وقول الله تعالى انما اموالكم واولادكم في - 00:04:23

اثنى قال حدثني يحيى بن يوسف قال اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:47

تعس عبد الدينار تعيس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعطى الم يرضى قوله رحمه الله باب من يتقى من فتنة المال في اشارة الى ان - 00:05:00

لانه ينبغي ان يتقى فتنة المال الى انه ينبغي ان يتقى فتنة المال ولكن فتنة المال منه ما يتقى ومنه ما لا يتقى ولهذا قال من فتنة المال من هنا للتبعي - 00:05:19

اي ينبغي ان يتقي بعض فتن الماء لو انه فتن بالمال فصار يحبه لانفاقه في سبيل الله فهذا لا يتقى لكن لو انه فتن بالمال وصار وصارت هذه الفتنة سببا - 00:05:41

صده عن الحقوق ومنعه الزكاة وفي هذه الحالة يكون يجب عليه ان يتقي هذه الفتنة ووجهه يراد هذا الباب تحت كتاب الرقاق انه لا يمكن تحصيل الرقة في القلب وادراك الزهد - 00:06:03

الا اذا اتقى العبد شيئا من فتنة المال الا اذا اتقى العبد شيئا من فتنة المال اما كله لا يمكن لان الله قال كلا بل تحبون المال حبا جما ولكن المؤمن - 00:06:29

يخفيه ويحجمه وضعيف الايمان يظهره قال وقول الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة اذا الابتلاء بالاموال والاولاد حاصل لا يمكن المحيص عنه ولا الخلاص منه الابتلاء والفتنة بالمال والاولاد حاصل لا يمكن - 00:06:51

المحيص عنه ولا الخلاص منه فكيف اذا ينجح العبد في هذه الفتنة باتقاء بعضه وهو الحرام منه بي امتثال امر الله عز وجل باداء الحقوق المترتبة على المال اورد فيه رحمه الله عدة احاديث - 00:07:23

الاول حديث شيخ يحيى ابن يوسف قال اخبرني ابو بكر ابن عياش عن اه ابي حصين وهو عثمان ابن عاصم ابن حصين عثمان ابن عاصم ابن حصين عن ابي صالح - 00:07:49

واسمه ذكوان السمان او الزيات عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن بن صخر الدوسي احد السبعة المكثرين من رواية الحديث بل احفظوا الصحابة رضوان الله تعالى عليهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم - 00:08:11

تعس من التعاسة وهي لزوم المشقة تعيس من التعاسة وهي لزوم المشقة والنصر فهو دعاء عليه اي جعله الله تعيسا تعس عبد الدينار والدرهم فان قال قائل فان الجملة خرجت مخرج الخبر - 00:08:36

نقول ورد انواع من الادعية بمعنى الخبر مرادا به الطلب طيب لماذا جاء على صيغة الخبر كأن المعنى ان عبد الدينار ملازم للتعاسة دعينا عليه ولا ما دعينا عليه عبد الدرهم - 00:09:05

يلزمه التعاسة دعينا عليه ولا ما دعينا تعس عبد الدينار الدينار معروف وما يصنع من الذهب والدرهم عملة معروفة يصنع من الفضة وهنا عبد الدينار العبودية هنا عبودية الافتتان وليس معناه عبودية - 00:09:30

الكفر والشرك عبودية الافتتاح لان الانسان فيه عبوديتان عبودية التوحيد فهذا من اخلص فيه يكون موحدا ومن لم يخلص فيه يكون مرايا مشرك وعبودية الطاعة وهذه من اطاع فيها كان صالحا - 00:10:01

ومن لم يطع كان فاسقا فيقع في عبودية المعصية هنا قال تعس عبد الدين اذا هذه عبودية الشهوة عبودية الهوى وليس معناها الكفر والشرك عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميسة قطيفة - 00:10:35

نوع من انواع الثياب اشبه ما تكون مثل بشوتنا هذي والخميس ايضا نوع من انواع الثياب وهم كانوا يستخدمون القطايف لاجل التزين والزينة ويستخدمون الخمائص لاجل التستر والجلوس ونحو ذلك - 00:11:01

ان اعطي رضي وان لم يعطى لم يعد. بين معنى العبودية بين معنى العبودية ما معنى هذه العبودية؟ ان رضاه وغضبه ان رضاه وغضبه ها متعلق بايش بالمال بالمال ان اعطي رضي وان لم يعطى لم يكن - 00:11:36

مثل ما جاء في الحديث الاخر في البخاري قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم وذكر منهم رجل بايع اماما ان اعطاه رضي وان منعه ان اعطاه رضي ووفى وان منعه لم يرضى ولم يفي - 00:12:02

قال مالك سمع ولا طاعة وهنا الحديث يقول فيه صلى الله عليه وسلم ان اعطي رضي صار رضاه مبنيا على الاعطاء وعلى المنع ولهذا

ايها الاخوة هذا مقياس عظيم نبوي - 00:12:27
انظر لنفسك هل فلان يزيد حبك له باعطائك وينقص حبك له بمنعه معناه ما احببته في الله احببته للعطاء ها يقول امي ما تعطيني في ناس يتصلون علي يقولون امي ما تعطيني انا ما احبها - 00:12:45
اذا صار الحب عنده مبنيا على العطاء والمن. وهذا امر خطير يجب ان نبني حبنا على على رضا الله من كان يرظى لله كان احب الينا ومن كان اسخط لله كان ابغض اليه - 00:13:11
وليست تعليقا على مجرد على مجرد الاعطاء والمنع هذا خطأ كبير هذا خطأ كبير انا هسألك سؤال لو قلت ناصر قال له ابو عمر يا ابو عمر عطني يدك انا استخدمها في بعظ الاعمال - 00:13:31
قال ولدي مشغولة هل يغضب ها ما يؤدي ذلك الى الغضب لانه لان يده مشغولة وهو لا يملك هذا اليد حتى يفصلها ويعطيك اياه ففي واقع الامر لابد ان ننظر هكذا - 00:13:59
ان الاسباب اعطاء من الله مثل ما اعطى لك اليد وخلى فلان مشلول اعطى لفلان مال ولم يعطك مال فانت كيف تجعل العبودية للاعطاء والمنع وهؤلاء اسباب اصلا هذا غلط كبير - 00:14:23
يجب ان تعلق الامر بالله سبحانه وتعالى وهذه من اعظم من اعظم اسباب اتقاء فتنة المال اولا انك تنظر اليه انه وسيلة وان الوسائل بيد الله وان هؤلاء ما هم الا اسباب - 00:14:48
فلا يرتبط بهم لا غظب ولا رظا الا بموافقتهم للشرع او مخالفتهم فقط ويصبح قلبك رقيقا اذا علقت قلبك بخالق الاسباب نعم قال رحمه الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء انه قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله - 00:15:07
الله عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب توبوا ويتوب الله على من تاب. حديث ابو عاصم حديث ابي عاصم - 00:15:36
وهو الظحاك بن مخلد الشيباني وهو جد الامام المروزي جد الامام ابن ابي عاصم صاحب كتاب السنة عن ابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج المكي عن عطاء بن ابي رباح المكي - 00:15:55
قال سمعت ابن عباس اذا قيل ابن عباس فلا يتبادر الى الذهن الا ابو العباس عبد الله بن عباس لا الفضل ولا كثر والسبب انه مشهور بالرواية بخلاف الفضل فانه يذكر باسمه - 00:16:19
وعبدالله بن عباس احد العبادل الاربعة وهم عبد الله ابن عمر عبدالله ابن عمرو عبدالله ابن الزبير وعبدالله ابن عباس وحبر الامة وترجمان القرآن ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:41
واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثة ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب. الحديث الاول - 00:17:02
ان من الفتن التي ينبغي ان تتقى او يتقى فتنة عبودية للشيء فتنة عبودية الشيء بمعنى تعلق الرضا والسخط به يجب على الانسان ان يعلق الرضا والسخط بالله عز وجل بالله سبحانه وتعالى - 00:17:20
واما الحديث الثاني ففيه التنصيص على فتنة يجب اتقاؤه وهو فتنة الطمع فتنة الطمع لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا. وش يبي فيه شيسوي ما غير يتزين ويتجمل - 00:17:44
ويطالع لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا وهذا حاصل تلقى عنده الف خروف يبي الف ثانية ثانية تلقاه عنده مليون يبي مليون ثانية وهكذا هذا ابن ادم - 00:18:11
هذا خبر عن حقيقة موجودة في الانسان ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب يعني مهما تعطيه من المال لا يمتلئ. يريد ويريد طبعا بعضهم يريد استخدامه للخير وهذا ممدوح - 00:18:38
ولا يتقى بعظهم يريده استخدامه للشر او للتفاخر هذا هو المذعوم ولهذا لما اعطى الله ايوب عليه السلام وهو يغتسل جاءه رجل من

جراد ذهب فصار يحثي الذهب فقال الله له الم اغنك - 00:19:02
قال بلى يا ربي لكن لا غنى لي من فضلك فهو يطلب الخير ليستخدمه في الخير هذا ما في بأس ما دام من طريق الخير الى الخير لا بأس يقول ولا يملأ جوف ابن ادم - 00:19:38
الا التراب هذا تذكير باعظم شيء يرقق القلب ويجعل الانسان يتخلص من فتنة المال وهو ان يدرك انه ميت وان التراب منهل عليه وانه عن قريب الى القبر سائرا وهنا قال ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب - 00:19:57
اول ما يؤكل في القبر من من الانسان جوفه بطنه وما تحت صدره من اللحم والشحم والكبد والكلى والقلب ونحو ذلك وكلما أكلت الديدان شيئا من بدنه كلما انهل عليه التراب - 00:20:30
ويتوب الله على من تاب باشارة الى ان الانسان ينبغي عليه ان يتوب لا سيما من الطمع ومن البخل والشاهد من هذا الحديث عن الباب ظاهر وهو اتقاء الطمع واما وجهه على كتاب الرقاق لان فيه - 00:20:54
ان ذلك وهو الطمع سبب من اسباب قسوة القلب وعكسه سبب من اسباب رقته نعم. قال رحمه الله حدثني محمد قال اخبرنا ابن جريج. قال سمعت عطاء يقول يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن ادم مثل واد مالا - 00:21:20
فاحب ان له اليه مثله ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب. قال ابن عباس فلا ادري من القرآن هو ام لا؟ قال له سمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر - 00:21:48
قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل قال عن عباس بن سهر بن سعد انه قال سمعت ابن الزبير رضي الله عنهما على المنبر بمكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن ادم - 00:22:03
اعطي واذيا ملأ من ذهب احب اليه ثانية. ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا. ولا يسد جوف ابن ادم الى الا التراب ويتوب الله على من تاب قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شعب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:22:23
وسلم قال لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من سافر ثم اورد المصنف رحمه الله ثلاثة احاديث ثلاثة روايات اخرى للحديث - 00:22:48
آآ عن صحابة مختلفين للدلالة على ان هذا الحديث مشهور وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعظ به الاول قال حدثني محمد وهو ابن سلام البيكندي من اوائل شيوخ البخاري - 00:23:07
قال اخبرنا مخلد وهو ابن يزيد القرشي قال اخبرنا ابن جريج مر ذكر عبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج المكي قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول ومر معنا. هنا قوله قال ابن عباس فلا ادري من القرآن هو ام لا - 00:23:32
يعني هل هذا كان من القرآن المنسوخ او لا؟ هو قطعا ليس من القرآن الموجود لكن مقصوده لا ادري هل هو من القرآن المنسوخ او لا وقد جاءت الروايات وقد جاءت روايات تدل على ان هذا الكلام كان من من القرآن المنسوخ - 00:23:57
قال لو سمعت ابن ابن الزبير يقول ذلك على المنبر ثم اورد المصنف رحمه الله الحديث باسناده الى ابن الزبير قال حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن دكين ابو نعيم الفضل ابن دكين - 00:24:19
الكوفي قال حدثني عبد الرحمن ابن سليمان ابن الغسيل ابن الغسيل نسبة الى حنظلة الذي غسله الملائكة يوم احد عن عباس ابن سهل ابن سعد قال سمعت ابن الزبير وهو عبد الله ابن الزبير المكي - 00:24:38
عبد الله بن الزبير وهو احد العبادل الاربعة خليفة المسلمين خرج عليه عبدالملك وقتله مع الحجاج زورا وظلما قال سمعت ابن الزبير عن المنبر بمكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ثم - 00:25:02
فذكر الحديث بمثله ثم ورد المصنف رحمه الله الحديث من طريق انس قال حدثني عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن عن ابن شهاب - 00:25:34

صالح هو ابن كيسان المدني عن ابن شهاب محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري ابو بكر قال اخبرني انس ابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث نعم - 00:25:54

قال رحمه الله وقال لنا ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه عن ابي انه قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهاكم التكاثر - 00:26:15

اه قوله وقال لنا ابو الوليد هو ابو الوليد الطيالسي واسمه هشام ابن عبدالملك الباهل وهذا الاسناد رباعي قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت وهو ابن اسلم البناني وثابت اثبت الناس - 00:26:33

في انس عن انس رضي الله عنه قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهاكم التكاثر نرى هذا اسم اشارة الى اي شيء الى الحديث السابق الذي رواه انس - 00:26:55

الذي رواه انس لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملأ فهو الا التراب ويتوب الله على من تاب فانس يقول كنا نرى هذا من القرآن - 00:27:12

ما الفرق بين نرى ونراها يا شباب ما الفرق بين نرى ونرى كل الناس طيب ايوة اذا نرى ينسب الفعل الى نفسه والى شيء معلوم واما نرى فينسب الفعل الى غيره ادخله عليهم - 00:27:33

فمعنى نرى اي ان هناك من يقول لهم انها اية وهو النبي صلى الله عليه وسلم وكبار الصحابة الذين يقرؤون القرآن كنا نرى نرى بضم النون من ارى ها ارى يري - 00:28:08

وبناء المجهول يرى ونري بناء المجهول نرى واما رأى هو يرى وبناءه للمجهول يرى ونرى هنا المقصود به انه من الاول واذا كان من الثاني من رأى فمعنى نرى يكون بمعنى ظنه فقط وليس بمعنى - 00:28:30

بمعنى الرؤيا البصرية كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الآكم التكأ وش علاقة نزول الهاكم والتكاثر بان هذه ليست اية من كتاب الله كأن مفهوم من السياق انه لما نزل تهاكم التكاثر رفعت تلك تلاوتها - 00:29:03

هذا المعنى شوفوا ايش قال الحافظ في اخر الحديث نسخ الحكم نشرة تلاوة عفوا وليس الحكم شيخ الحديث مو خماسي رواة ابي من كلام ابي كيف حديث رباعي ولا خماسي - 00:29:34

لا رباعي قال لنا القائل هو البخاري ايه ابو الوليد حماد بن سلمة عن ثابت عن انس اه في ابي نسيت انا ما شفته صح خماسي ابي ابن كعب وهو من كبار الصحابة - 00:30:01

الذين قال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤكم ابي نعم الا في حكم شرعي او متعارف ولابد يكون في تعارض والا ما يقع الناس اما نسخ التلاوة فيقع يقع ان الله ينزل اية تتلى - 00:30:19

تلاوة ثم يقول لا تتلوها نعم هذا غير اللي انت تقصده هو النسخ الحكم ما قال شي الحافظ يا مطويل شيخ يقول وقد شرحه بعضهم على انه كان قرآنا ونسخة تلاوته لما نزلت معكم التكاثر - 00:30:47

استمرت تلاوتها فكانت ناسخة لتلاوة ذلك واما الحكم فيه والمعنى فلم ينسخ اذ نسخ التلاوة لا يلزم لا يستلزم المعارضة بين الناس والمنسوخ كنسخ الحكم والاول اولى وليس ذلك من النسخ في شيء - 00:31:08

قلت يؤيده ما رده ما رده ما يؤيد ما رد وما اخرجه الترمذي من طريق زر ابن حبيش عن ابي ابن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له - 00:31:23

ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن فقرأ علي لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال وقرأ فيها ان الدين عند الله الحنيفية السمحة الحديث وفيه وقرأ عليه لو ان لابن ادم واديا من مال الحديث. وفيه يتوب الله على من تاب وسنده جيد - 00:31:36

والجمع بينه وبين حديث انس ان ابين المذكور انفا انه يحتمل ان يكون ابي لما قرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن انا هذا وكان هذا الكلام في اخر ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:53

جمل عنده ان يكون بقية السورة ثم ان يكون من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتهيأ له ان يستفصل النبي صلى الله عليه وسلم

عن ذلك حتى نزل - 00:32:08
تلاكم التكاثر ولم ينتفي الاحتمال على كل حال ما دام انه ليس في المصحف قطعا هو منسوخ التلاوة وان كان معناه صحيح الاخبار لا تنسخ نعم احكامها قال رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات - 00:32:18
من النساء والبنين والقناطير المقنطرة والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. ذلك كمتاع الحياة الدنيا. قال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينته زينته لنا - 00:32:47
اللهم اني اسألك ان انفقه في حقه قد حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان وقال سمعت الزري يقول اخبرني عروة ابن عروة وسعيد ابن المسيب الحكيم ابن حزام - 00:33:07
رضي الله عنه انه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال هذا المال ربما قال سفيان قال لي يا حكيم ان هذا المال خظرة حلوة. فمن اخذه بطيب نفس - 00:33:21
بورك له في ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى لا قوله رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:40
هذا المال خظرة حلوة. هذا المال خظرة حلوة الحقيقة ان التبويب على هذا الحديث المقصود منه ان المال في نفسه خظرة وحلوة فيه شيئان مر ذكرهما بالجمعة الماضية خظرة تسر الناظرين - 00:33:59
وحلوة تسر المطعمين. اذا تعلق به امران من امور النفس قرة العين وقرة للسهم المال هذا حدهما لا يستطيع ان يأتي بشيء اخر وهذا فيه بلاغة من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:29
انه حصر المال وفوائده في هذين الامرين لان اكثر ما يفتن الناس انما هما من هاتين الجهتين المال لماذا الناس يريدون المال؟ لاجل يصلح لهم قرار في العين لماذا يريدون المال - 00:34:55
لاجل ما ينتج عنه من الحلاوة ولهذا قال هذا المال خظرة حلوة فاش يجتمع على الانسان في المال نظارة العين وحلاوة اللسان فحينئذ يصعب عليه التخلص فينبغي ان يحذر اشد الحل - 00:35:15
ومن ادرك ان المال خظرة حلوة فعليه ان ينتقي كما ينتقي من الخضار ما يأكل ومن الحلويات ما يطعم. لا ان يكون جماعا هماعا ثم ايضا قال وقال وقوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب - 00:35:44
والفظة الى اخره اذا في دلالة على ان الله عز وجل جعل هذه الاشياء مزينة زين للناس ولم يبين من المزين الله جعلها زينة وايضا الانسان يراها مزينة وايضا قرناء السوء يزينون - 00:36:19
والشيطان يزين كما قال الله عنه انه قال ولازينن لهم الشيطان يزين ايضا لهذا بني للمجهول ليعم لان حذف الفاعل يعني عمومية الفعل زين للناس حب الشهوات من النساء والبيت - 00:36:48
اذا كان الامر كذلك فينبغي الحذر من هذا المزيون ايا كان ينبغي الحذر من هذا المزيون. واورد فيه رحمه الله حديثا واحدا من طريق شيخه علي ابن الله هو المديني - 00:37:16
قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة المكي قال سمعت الزهري مر ذكره قال اخبرني عروة وهو ابن الزبير ابن العوام تابعي جليل وعروة احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال في الثالث منهم - 00:37:33
وسعيد ابن المسيب وهو من الفقهاء السبعة عن حكيم ابن حزام رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاه اذا سؤال حكيم النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم بيده بيت المال - 00:37:59
قال ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال ان هذا المال وربما قال سفيان قال لي حكيم اي يا حكيم ان هذا المال خظرة حلوة ان هذا المال خظرة حلوة - 00:38:23
فمن اخذه بالطيب نفس بورك له فيه هذه مسألة مهمة جدا حينما تحصل مالا خذه بطيب نفس وما معنى بطيب نفس معنى بطيب

نفس اولا لا تتشرف اليه ثانيا لا تعلق قلبك به - 00:38:46
ثالثا تطلبه بالهناءة والطمأنينة دون عجلة ودونها الاسراع رابعا تطلبه من مكانه المباح شرعا فحينئذ يطيب نفسك ويبارك لك اما من استشرف لها قال الشهر هذا بدخر ما راح يقدر يتدخل - 00:39:14
لن يبارك لهم اذا لا ينبغي للانسان ان ينظر الى المال نظرة من طاب نفسه طاب نفسه وليس نظرة من استشرف للماء فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه تأمل النتيجة العجيبة - 00:39:49
بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس تطلع يعني انتظار الحاف بجحاف لم يبارك له فيه. هذه واحدة وكان كالذي يأكل ولا يشبع هذه الثانية واليد العليا خير من اليد السفلى ومناسبة - 00:40:16
هذا الكلام ان صاحب الطيب صاحب النفس الطيبة في المال يده عليا هذه علامته والمستشرف للمال يده سفلى ولهذا جاء في ترجمة حكيم ابن حزام انهم ما سأل احدا شيئا - 00:40:48
بعد النبي صلى الله عليه وسلم. فكان عمر يعطيه العطاء من بيت المال فلا يأخذ نعم ما في شك هي مجبولة لكن المقصود ان الانسان لا يستشرف انا اضرب لك مثال - 00:41:13
وتحب عينك قطعا ولا شك هل تستشرف له هذا الذي انا اريد انا لا اريد انه لا يلزم من حب المال الاستشراف له احنا الان نحب اشياء موجودة عندنا ولا نستشرف لها. فلماذا المال اذا لم يكن عندنا نستشرف لا هذا هو المذموم - 00:41:48
كان المنبغى وان كان حب المال شيئا طبعيا ان لا تستشرف لها لان هذا شي ما هو لازم فاذا استشرافك لها هو نتيجة لحب مفرط مو لحب آآ مباح. تحبون المال حبا جما - 00:42:18
هذا خبر من الله حق ما في انسان يقول انا ما احب الماء لكن هذا الحب يجب ان يكون ان تجعله مطواعا للشر اما ان تستشرف له تشغل نفسك بها - 00:42:37
هذا خلاف مثل انسان يشغل نفسه بالعين. طيب يا اخي العين اعطاك اياه الله. ليش تشغل نفسك؟ المال نفس الشيء تحبها شي طبيعي تشغل نفسك فيه ليش؟ لان الله كتبها لك يجيك ما كتبها لك ما تجيك. ليش تشغل نفسك فيها - 00:42:54
خلاص نعم بشكل عام بالضبط نعم الاستشراف ليس بمعنى الترقب فحسب ترقب مع تعلق النفس به حتى يكون ذلك سبب للانشغال عن الطاعات والمندوبات هذا المقصود به نعم للمعاش ترقبوا المعاش هو ترقب حق - 00:43:12
انا ما في شي انا ما اتكلم عن هذا انا اتكلم عن شيء اخر ان الحديث ما يتكلم عن حقوق الحديث يتكلم عن الاستشراف في شيء مشاع مثلا يجي انسان كل ما جلس في مجلس قال والله ما يعطونه شي الحكومة تعطينا شي الدولة ما تعطينا شي - 00:44:01
هذا هو الاستشراف اما شي لك حقك مثل المره تزوجت على صداقة تنتظر صداقة ما فيها شيء هذا حقها واضح مدارسة طيبة قول يا بابا قال رحمه الله باب من قدم من قدم من ماله فهو له. قال حدثني عمر ابن حفص قال - 00:44:25
فحدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم التيمي عن الحارث ابن سويد انه قال قال عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم ما ايكم مال والده احب اليه من ما له؟ قالوا يا رسول الله ما منا احد - 00:44:54
الا ما له احب اليه. قال فان ما له ما قدم. ومال وارثه ما اخر. الله اكبر قوله باب من قدم من ماله فهو له هذا فيه دلالة على ان من اسباب رقة القلب ان الانسان يقدم من ماله - 00:45:14
شيئا يخزنه يجعله من السابق من الامور التي تسبقه عند الله سبحانه وتعالى الحين اهل الدنيا علمونا على شيء اسمه الادخار في الحساب الله ورسوله يأمرنا بالادخار عند الله انت عذب وخير وانت بتدخر كيفك - 00:45:34
ما تدخره في البنوك وفي البيت هذا هذا الذي تدخره هو ما له مورثك وليس ما لك وما تقدمه هو مالك اذا ينبغي على الانسان ان يحرص على الصدقة يوميا فانه سبب لرقة القلب - 00:46:08
ويحلى الصلاة ان يقدم شيء لاخرته فان ذلك سبب لرقة القلب اورد فيه رحمه الله حديث عبدالله بن مسعود من طريق شيخه عمر بن حفص بن غياث الكوفي. عمر بن حفص بن غياث الكوفي - 00:46:33

قال حدثنا ابي حفص بن غياث قال حدثنا الاعمش وهو سليمان ابن مهران الكاهلي الكوفي هذا الاسناد كلهم كوفيون ترى لاحظوا قال حدثني ابراهيم التيمي ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي التيمي كوفي ايظا - 00:46:53
عن الحارث بن سويد وهو كوفي من تلامذة ابن مسعود قال قال عبد الله يعني ابن مسعود الهزلي الكوفي رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله - 00:47:15
شلون هذي تصور ان في بعض الناس فاتحين حسابات لعيالهم يحطون في حسابات عيالهم شيء من المال ولا لا يا دكتور؟ في ناس هكذا ليس ياتي ان شاء الله فهو فاتح حساب لعياله - 00:47:36
فلو سألناه اي المال احب اليك ما هو في حسابك او ما هو في حساب ولدك ماذا سيقول؟ قطعا سيقول ما هو في حسابي فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايكم مال وارثه احب اليه من - 00:48:05
قالوا يا رسول ما منا احد هذا تعميم مطرد ما منا احد الا ما له احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر اذا هذا الحديث يحثنا على اهمية ان الانسان يقدم - 00:48:23
ليكون له مال في الاخرة وهذا التقديم سبب من اسباب رقة القلب واما ما سأل عنه الدكتور ما هو الضابط بينما يقدمه الانسان وبين انك ان تذر ورثتك اغنياء خير لهم من ان تذرهم عالة يتكففون الناس - 00:48:46
المقصود من هذا الحديث انك لا تسرف بالانفاق تتصدق تقدم لنفسك مطلوب شرعا لكن لا تجحف في حق وراثتك فان هذا مخالف للشرع. فالظابط موافقة الشرع انسان يقول انا اتصدق بكل مالي - 00:49:16
عياله يقولون لا يا ابت نحن نحتاج يقول ما لي شغل فيكم هذا ما يجوز ولهذا ذكر الله من صفات المتقين الاخيار والذين اذا انفقوا ها لم يسرفوا ولم يكتب - 00:49:45
لم يشرفوا انفاق كل المال ولم يقتروا ترك الانفاق وكان بين ذلك قواما. نعم مم لا الانفاق على النفس بنية فيه اجر لكن لا يكون كمن ينفق على الفقراء قطعا - 00:50:03
الانسان الذي يتصدق قال نفقتك على زوجك صدقة اتفقتك على عبدك ولدك صدق لكن ليس كالصدقة على الفقراء. الفضائل تختلف نعم قال رحمه الله باب المكثرون هم المقلون. نسأل الله السلام والعافية. وقوله تعالى من كان يريد - 00:50:31
ذات الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يقام فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عبد العزيز ابن - 00:50:58
رفيع عن زيد ابن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده وليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد. قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال - 00:51:18
من هذا؟ قلت ابو ذر جعلني الله فداءك. قال يا ابا ذر تعال. قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفخ فيه يمينه وشماله وبين يديه - 00:51:38
وراءه وعمل فيه خيرا. قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا. قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلسا هنا حتى ارجع اليك. قال فانطلق في الحارة حتى لا اراه. ولبث عني فاطال اللبس ثم اني سمعته وهو - 00:51:58
مقبل وهو يقول وان سرق وان زنا. قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداءك. من اكلم في جانب الحارة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا. قال ذلك جبريل عليه السلام عرض لي في جانب الحرة - 00:52:18
قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. قلت يا جبريل وان سرق وان زناه؟ قال قال قلت وان سرق وان زنا؟ قال نعم وان شرب الخمر. قال النضر اخبرنا شعبة وحدثنا حبيب ابن ابن ابي ثابت - 00:52:38
عن الاعمش وعبد قال حدثنا حبيبنا بثابت والاعمش هو عبد العزيز وابن رفيع قال حدثنا زيد ابن وهب لهذا قال ابو عبد الله حديث ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل لا يصح انما اردنا للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر - 00:52:58
قيل لابي عبد الله حديث عطاء ابن يسار عن ابي الدرداء قال مرسل ايظا ولا يصح والصحيح حديث ابي ذر قال اضربوا على ابي

الدرداء هذا اذا مات قال لا اله الا الله عند الموت - 00:53:18
قوله باب المكثرون باب المكثرون هم المقلون المكثرون هم المقلون ما مناسبة ايراد هذا الباب بكتاب الرقاق المناسبة ان الاكثار سبب لقلة رقة القلب وان الاقلال سبب لتحصيل رقة القلب - 00:53:34
هذا مقصوده رحمه الله والمقصود بالمكثرون هم المقلون ما جاء في الحديث كما سيأتي قال وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون - 00:54:05
لان هذا فيه دلالة ان هناك اناس يريدون باعمالهم الحياة الدنيا لا هم له الا الدنيا يقوم للدنيا يقعد للدنيا يتكلم للدنيا يسكت للدنيا وهذا وهؤلاء من اكثر الناس الذين اكثروا من الدنيا - 00:54:26
فهم المقلون يوم القيامة اورد فيه حديث ابي ذر من طريق شيخه قتيبة بن سعيد بن جميل بن الطريف البغلاني ابو رجا الخولاني بلدياتنا قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد - 00:54:55
الظبي عن عبدالعزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه واسمه جندب ابن جنادة الغفاري رضي الله تعالى عنه سابع سبعة اسلم وهو من السابقين الاوائل للاسلام - 00:55:17
ونستطيع ان نقول هذا من باب الفائدة التاريخية نستطيع ان نقول ان اول من اسلم من اهل خارج مكة هو ابو ذر اول من اسلم من الناس اللي خارج مكة وابو ذر رضي الله عنه - 00:55:43
يقول خرجت ليلة من الليالي وكان هذا في المدينة وكان هذا في المدينة كما جاء في احاديث اخرى تدل على ذلك فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده وليس معه انسان - 00:56:05
لمح سواد النبي صلى الله عليه وسلم قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد لذلك ما جاء اليه ولا قرب منه قال فجعلت امشي في ظل القمر معنى امشي في ظل القمر يعني انه يمشي من الناحية - 00:56:27
التي يكون له ظل فيها حتى يمتد ظله فيرى النبي صلى الله عليه وسلم ظله. فان احب ان يناديه ناداه وان احب الا يناديه لم يناديه قال فالتفت فرآني صار واظح - 00:56:52
قال فقال من هذا؟ قلت ابو ذر جعلني الله فداءك قال يا ابا ذر تعال قال فمشيت معه ساعة الساعة هنا المقصود به برهة من الزمان والساعة في عهد السلف - 00:57:16
هو قريب من ساعتي فانهم ايضا كانوا يقسمون اليوم والليل على اربع وعشرين ساعة وانتم تعلمون ان الساعات تطول وتقصر بحسب طول الليالي وقصرها فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة. تأمل معي هذا الحد - 00:57:37
الا يعني يقينا المكثرين يعني مالا هم المقلون يوم القيامة. او ان المكثرين على الاطلاق هم المقلون يوم القيامة فلماذا قلنا مالا؟ لان ما بعده يؤكد المحذوف المتعلق ان المكثرين يعني مالا - 00:58:02
هم المقلون يوم القيامة مقلون اي ما قدموا لانفسهم كان الواجب يقتضي ان الانسان المكثر يكون كثيرا في الاخرة مثل الان انسان انسان جاء من مصر ولا من الهند جاي يعمل في الكويت - 00:58:29
اذا رأيناه كثير المال فنحن نظن انه كثير المال في بلده وانه يرسل هذا المال الى بلده فاذا ذهبنا الى بلده ولم نجد شيء من المال الدليل انه ما ارسل شيء - 00:58:53
هذا المقصود ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة هو مكثر مالا لكنه مقل يوم القيامة لماذا لانهما قدم لذلك قال الا الا واستثنى من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه - 00:59:13
تأمل معي هذا الكلام العظيم البليغ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من اعطاه الله خيرا وهذا يشمل جميع انواع الاموال الصالحة خيرا نكرة الا من اعطاه الله مالا - 00:59:43
او الا ما اعطاه الله خيرا فنفح فيه نفحة يعني بسطة لكن المقصود به هنا البسط عن رغبة وجعل يده مثل الريح المرسلة فنفح فيه يمينه وشماله. ادخلها في الماء - 01:00:03

فقال به هكذا وبين يديه ووراءه. هو ماشي يعطي ينفق فيفعل الخيرات هذا المقصود اذا المكثرون هم المقلون يوم القيامة الا من قالها هكذا وهكذا وهكذا وهكذا هذا قليل طبعا في الناس - 01:00:30

ومنهم عثمان بن عفان رضي الله عنه قال وعمل فيه خيرا اذا اذا كان الرجل كثير المال فان كثرة المال سبب لقلته يوم القيامة. اذا اراد النجاة من القلة ماذا يفعل؟ ينفح - 01:01:01

يده يمينا وشمالا وامامه وراءه ويعمل فيه الخيرات ثم ذكر بقية الحديث وقد مر معنا الحديث مرارا وتكرارا ثم اورد المصنف رحمه الله في اخره قال النظر اخبرنا شعبة وحدثنا حبيب ابن ابي ثابت عبد العزيز بن رفيع - 01:01:23

قال حدثنا زيد ابن وهب بهذا قال ابو عبد الله حديث ابي صالح عن ابي الدرداء موسى اذا هذا الحديث هو من مسند ابي ذر ولا يصح من مسند ابي الدرداء بشهادة - 01:01:49

الامام البخاري رحمه الله نعم قال رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي مثل احد ذهبا؟ قال حدثنا الحسن ابن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب انه قال قال ابو ذر رضي الله عنه كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حروة المدينة - 01:02:05

واستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله. قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا علي ثالثة تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيئا ارصده لدين الا ان اقول به - 01:02:31

في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا. عن يمينه وعن شماله ومن خلفه. ثم مشى فقال ان هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل - 01:02:51

ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى اتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى وسمعت صوتا انت قد ارتفع فتخوفت ان يكون قد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان اتيه فذكرت قوله لي لا - 01:03:11

حتى اتيك فلم ابرأ حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفته فذكرت له فقال وهل سمعته؟ قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان - 01:03:31

زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق. قال حدثني احمد بن شبيب قال حدثنا ابي ان يونس وقال الليث حدثني يونس عن عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل - 01:03:51

احد ذهبا نسرني الا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيئا ارصده لديني. قوله قول النبي صلى الله عليه وسلم ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا - 01:04:11

فيه دلالة على عظيم زهد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كيف لا وهو امام الزهاد عليه الصلاة والسلام وينبغي على الانسان الذي يريد ان يكون رقيق القلب ان يقتدي به عليه الصلاة والسلام - 01:04:27

فلا يعلق قلبه بالمسرات الدنيوية الزائلة ولا يعلق قلبه بمسرات المال اورد فيه حديث ابي ذر من طريق شيخه الحسن ابن الربيع وهو الحلواني قال حدثني ابو الاحوص وهو سلام ابن سليم الحنفي - 01:04:48

اي لا مش مر ذكره سليمان ابن مهران الكاهلي عن زيد ابن وهب قال قال ابو ذر ثم ورد فيه الحديث لكن في اوله كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة - 01:05:14

فاستقبلنا احدا فاستقبلنا احدا يعني صار وجهنا او امامنا جبل احد هذا معنى فاستقبلنا احد اي صار امامنا في وجهنا جبل احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي - 01:05:30

مثل احد ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيء يرصده لديه تأملوا معي عظيم الزهد النبي صلى الله عليه وسلم اولا لا يحب ان يكون له احد ذهب - 01:05:56

ثانيا لو كان احد ذهبا ما بقي ثلاثة ليالي الا وليس عنده شيء الا شيئا يرصده لدين الا نقول به في عباد الله هكذا. وهكذا وهكذا هذا

يؤكد معنى الحديث الساق - 01:06:14
فنسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل المال في ايدينا لا في قلوبنا وبقية الحديث مر معنا تكرارا ثم اورد فيه رحمه الله حديثا من طريق شيخه احمد ابن ابن شبيب - 01:06:37
قال حدثنا ابي وهو شبيب بن سعيد التميمي شبيب بن سعيد التميمي عن يونس وهو ابن يزيد الايلي وقال الليث هذا مرسل طبعا وقال الليث حدثني يونس اذا فيه ارتفاع عن عنت - 01:06:54
يونس او ارتفاع عنانات شبيب ابن سعيد قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة قال ابو هريرة رضي الله عنه لو كان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني الا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء - 01:07:19
الا شيء يرصده لديه من فوائد هذا الحديث جواز رصد المال لاجل قضاء الدين جواز رصد المال لاجل قظاء الدين وكراهة رصد المال لما سوى ذلك يقول شخص انا ادخر المال - 01:07:45
عشان اذا كبرت يمكن احتاجه لاموري الصحية طيب لماذا تفرض هذه الفرضية لماذا لا تفرظ انك ان الله يعافيك بصدقاتك هذه فاذا كبرت لا تحتاج الى هذا الناس يقولون القرش الابيض لليوم الاسود - 01:08:12
صح وكنت من هؤلاء صراحة كنت من هؤلاء وكان والدي رحمه الله دائما يحثني على العلم كان لا يحب الادخار فاقول له القرش الابيظ لليوم الاسود انا من يوم عمري تقريبا - 01:08:34
خمسطعشر سنة والدي لا يعرف شي عن امور الدنيا. كله موكول اليه ما يحب الدنيا وما فيها فلما جاء الغزو دخل صدام واذا في جيبي عشرين دينار قال مو انت تقول القرش الابيظ اليوم الاسود اذا الله ما نفعك شنو تنفعك الان؟ وين فلوسك؟ وين قروشك - 01:09:00
قلت له في البنك قال ما قلت لك انا اذا الله ما نفعك بمال ما في فايدة من الادخار. لو عندك ملايين الملايين اذا الله ما نفعك شو تستفيد اه - 01:09:26
فكان سبب من اسباب الحمد لله خروج الطمع والدنيا من القلب يا اخوان الانسان يتعظ رأيت رجل في مستشفى الاحملي هذا الكلام في سنة ستة وتسعين تقريبا من اصحاب الملايين - 01:09:41
من اصحاب الملايين اقول لكم ممنوع من الطعام ممنوع من الشراب ممنوع من كل شيء عايش على هالدرب اذا الله ما ارادك تنتفعي بالمال تستطيع؟ ما يمكن مثل انسان ترى عنده يد - 01:10:04
جعلها الله مشلولا ما يستطيع ينتفع بي. يريد ان يرفع ما يقدر لان الله لم يرد الالة موجودة الله لم يرد هو يريد لكن الله لم يرد يقدر يرفع ايده - 01:10:23
والله نفس الكلام في المال المال سبب المال سبب اذا الله لم يرد ما تستطيع ان تنتفع به بعدين الناس يظنون ان السعادة بالماء تعاسة في البال يا اخوة التعاسة في المال - 01:10:37
انا اقول لكم شيء راح تستغربوه انا اعرف انه رجل هجره اولاده بسبب المال. يلا شلون اه سعادة في المال واعرف ناس فقراء اولاده عنده يتحركون ويمشون كأنهم ريموت كنترول - 01:10:57
تبارك الله بر واحسان وتقى وواحد من جماعتنا قتله اللصوص لاجل ما له حتى والدي رحمه الله كان يقول يقول شوف شوف تصديق قول علي ابن ابي طالب المال تحرسه والعلم يحرسك ليش اللصوص ما يجي يمنا - 01:11:16
نعم عشان يفكر يا اخي يا اخوان هذا الحديث عظيم والله هذا الحديث عظيم نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم حب دين الله عز وجل حب العلم حب الاخرة هذه الدنيا زائلة لو كان احد عندك ذهب - 01:11:39
ما ينفعك الا ان تجعله في الخير نعم نتكلم عن الزهد والله يرحمنا وين حنا وين الزهد لكن اسأل الله ان يرزقنا واياكم ويعينا واياكم على انفسنا نعم قال رحمه الله باب الغنى غنى النفس - 01:12:05

وقول الله تعالى ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله تعالى من دون ذلك هم لها عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها قال حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو حصين عن ابي صالح ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:12:26

ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس قوله رحم الله باب الغنى غنى النفس هذا الباب وضعه في كتاب الرقاق للدلالة على ان من وجد غنى النفس فان قلبه يصبح رقيقا - 01:12:52

اغتنم بنفسك بطاعتك بدينك بما اعطاك الله ولا تتبع نفسك ما لم يعطك الله تتعب الله اعطاك صورة معينة ترى الى جمال صورة فلان تتعب شو الفايدة نفس الكلام ينطبق في المال - 01:13:19

الله اعطى فلان مال ما اعطاك تتبع نظرتك ما له تتعب. شو الفايدة يعني انا اذكر مرة كنا راكب سيارة مع بعض الشباب واذا بهم يمرون في منطقة كانت جميلة - 01:13:45

ما اجمل هذا البيت ما اجمل هذا البيت ما اجمل هذا البيت وانا استمع في حياة كلها انا اقول لكم اياه طبعا من باب الغزويات من قبل هذا زمن فاصل في حياته حقيقة - 01:14:05

ما ما تعجبت من بيت في الدنيا فانا اقول مع نفسي ليش هذولا الشباب يعني هذا البيت جميل هذا البيت فخم فقلت له طيب لماذا تعلقون نفوسكم بشيء لا تملكونه؟ ما الفائدة - 01:14:24

المفروض انكم كلما رأيتم هذا الجمال تسألون خيرا منها في الاخرة شتعلقون نفسكم به؟ في امور الدنيا نفس الشيء الرفاهية رفاهية في المركوبات في غيره لا تعلق نفسك عندك سيارة توديك تجيبك؟ انت رايح وصاحب المرسيدس رايح شو الفرق - 01:14:41

بس شوية رفاهية انت تروح الدوام بسيارتك العادية وهو رايح بالشبح كلكم رايحين يوصل قبلك عشرين دقيقة خليه يوصل وبعدين انت وصلت ووصلت انت تاكل نوع واحد من الطعام تشبع هو ياكل عشرين نوع يشبع هو شبع انت شبع شو الفرق؟ رفاهية؟ رفاهية - 01:15:05

ليش تعلق قلبك بالرفاهيات يا اخوان الغنى غنى النفس من رزقه الله غنى النفس يصبح من اغنى الاغنياء في العالم هذه قضية يعني كما كما يقال قضية تربوية عظيمة تربي نفسك - 01:15:29

بان الغنى غنى النفس تستغني بما اعطاك الله. عما لم يعطك احفظها قاعدة تستغني بما اعطاك عما لم يعطك اذا ما دام لم يعطيك ليش تقلبك تعلق قلبك به وقال الله تعالى يحسبون اما ان ما نمدهم به من مال وبنين - 01:15:53

نسارع لهم في الخيرات والله ايها الاخوة هذه الاية عظيمة بعض الناس اذا راه مال ها يقول كما قال صاحب الجنتين قال اوتيته على علم عندي ويقول ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلب. قياسات فاسقة - 01:16:20

الله يعطي الدنيا لمن يحب ولمن لا يحب ولا يعطي الجنة الا لمن يحب. نسأل الله ان يكون منهم قال ابن عيينة هم لها عاملون قال لم يعملوها لابد من ان يعملوها - 01:16:46

ما معنى كلام ابن عيينة من عيينه ترى مفسر معنى تفسيري انهم لها عاملون الله امدهم بهذه الاموال ليعملوا اعمالا هم لم يعملوها بعد لكن بسبب الامداد للمال لا بد ان يعملوها - 01:17:06

فيحاسبهم الله ويجازيه من احسن ويحاسبهم الله ويعاقبهم ان اساءوا اورد فيه رحمه الله حديثا من طريق شيخه احمد ابن يونس المصري الملقب بشيخ الاسلام وهذا اول من لقب بشيخ الاسلام - 01:17:30

قال حدثنا ابو بكر وابن عياش قال حدثنا ابو حصين مر معنا عثمان ابن عاصم ابن حصين عن ابي صالح مرة ما نى ذكوان السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن - 01:17:55

ابن الصخر الدوسي مر معنا قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض الدور الاراضي الفلوس السيارات المراكب الخدم الحشم هذه اعراظ عرض ليس الغنى عن كثرة العرض. لا تظن فلان عنده ملايين انه غني - 01:18:11

لا لا والله ايها الاخوة من المضحكات المبكيات نسأل الله العافية قولوا امين. نسأل الله العافية والله اني اتعجب من انسان يدخل

المسجد يجد بطا الماء يأخذ بطل الماي ويخرج به الى بيته - 01:18:41
فقلت له مرة هذا الماء وقف للمسجد اشربه في المسجد قال ما دام وقف المسجد انا من اهل المسجد سواء شربته في المسجد ولا في بيتي هو صار لي كثرة ترى قيمته كم - 01:19:08
تصوروا شنو قال؟ والله شوفوا اهل الرجل واصحاب المالايين هذا اللي اكلمه ما اكلمه انه واحد بخيل عشان تعرفون ما معنى هذا الحديث؟ الغنى غنى النفس قال ايه ما ما تعرف تحسب انت - 01:19:31
ما تعرف تحسب يا ابو صلاح هذي لو كل يوم انا باخذ بطل في الشهر هذا يبطل مئة فلس عشرة ايام دينار يعني ثلاث دنانير يعني بالسنة ستة وثلاثين دينار يعني عشر سنوات - 01:19:46
والله وان وصلت انت قاعد اقول له والله يا اخوان يعني معقولة لهالدرجة في ناس لهالدرجة والله لو ما سمعتها باذني ما قبلته هو من اهل الصف الاول يحسب هكذا حسابات - 01:20:06
يا الله الحمد لله حنا في عافية والله يا اخوان حنا في عافية سلوا الله الثبات على هذه لما ترى بعض الناس يعذب بماله يعذب بماله يا اخوة والله اعرف رجل - 01:20:25
كل سنة اذا جاء وقت زكاة ماله يجلس اسبوع اسبوعين ثلاثة الى اربعة شهر كامل وهو اه مصارينه تلتوي شلون يطلع الزكاة ورب الكعبة تلتوي تلتوي تدري شنو هاي تلتوي - 01:20:44
لا اله الا الله الى هالدرجة الغنى غنى الناس الغنى غنى النفس نسأل الله ان يرزقنا واياكم غنى النفس وعلامة غنى النفس رضاه ها بما قدر الله له هذا معنى - 01:21:05
بين النفس رضاه بما قدر الله لك من سورة من صحة من عافية من مال من بنين من بيت من مركب هذا معناه ترضى نعم قال رحمه الله باب فضل الفقر. قال حدثنا اسماعيل قال حدثني عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه عن سعد ابن - 01:21:24
الساعدي رضي الله عنه انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا؟ فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت - 01:21:54
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم روى رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا؟ فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال الا يسمع لقوله وقال رسول الله - 01:22:14
صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا. قوله باب فضل الفقر فيه دلالة على ان الفقر من اسباب رقة القلب ولهذا تجد اكثر الناس قسوة للقلب هم الاغنياء - 01:22:34
واكثر الناس تأثرا ورقة هم الفقراء طيب ما فضل الفقر لا شك ان الفقر الفقر ما دام يؤدي الى الخير فله فظل ما الخير الذي يؤدي اليه الفقر لو لم يكن الا رقة القلب لكفى بها فضيلة - 01:22:53
وما بالنا ونحن نرى على الفقر مرتب اعمال كثيرة قد يقول قائل الحديث الذي اورده المصنف فيه فضل الفقراء وليس فظل الفقر والجواب ان الفقير حصل الفضل لصبره على الفقر - 01:23:23
فاذا كان ينبغي ان يقال فضل فضل فضل الصبر على الفقر ما هو الفقر لا الفقر نفسه له فضل الصبر الفقر نفسه له فظل لانه يؤدي الى رقة القلب اما الصبر على الفقر هذه فضيلة اخرى - 01:23:50
اورد فيه رحمه الله عدة احاديث الاول من طريق شيخ اسماعيل وهو ابن عبد الله ابن عبد الله ابن اويس ابن مالك الاصبحي الامام مالك ابن عم جده قال حدثني عبد العزيز ابن ابي حازم - 01:24:12
عن ابيه ابو حازم سلمة بن دينار عن سهل ابن سعد الساعدي ابو العباس رضي الله تعالى عنه انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس - 01:24:36
فقال القائل هو النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا يسأله فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع تأمل - 01:24:57

هذين الوصفين هذا حال اهل الدنيا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم مر رجل فقال يا رسول الله ما رأيك في هذا فقالوا يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين - 01:25:19
لا عنده بيت ما عنده سيارة لا عنده مزرعة لا عنده جاخور ولا عنده شيء هذا رجل من فقراء المسلمين ترى على فكرة اليوم كل واحد منا ما يعيش عيشة الملوك - 01:25:37
سيارة وبيت مو خيمة بيت وطعام وفير شيء عجيب قال هذا رجل من فقراء المسلمين. هذا حري ان خطب ان لا ينكح. ليش؟ فقير وان شفع الا يشفع ليش؟ فقير - 01:25:54
الناس يقبلون شفاعات بعضهم بعضا لاجل المناصب والجار وان قال الا يسمع لقوله ليش؟ فقير كل هذه الامور الدنيوية منتفية عنه لوجود الفقر ولهذا نحن كنا صغار يعلمونا ان جحا ذهب الى وليمة - 01:26:19
فرآه الناس بسياب رثة فمنعوه من الوليمة فذهب الى جار له واستعار حلة جميلة فرجع فلما رأوه متجملا متزينا ادخلوه فلما جلسوا على الاكل مسك كم الثوب الجميل وقال له كل كل فانت الذي ادخلوك مو هو انا - 01:26:49
هذا الواقع الناس الناس هذا حالهم يعرفونك اذا صرت غني فقر؟ ما يعرفونك ولا يسألون عنك انا اعرف رجل كان مسؤول بمرتبة وزير وكان يتعب من كثرة ورود الناس عليه - 01:27:18
فلما ترك الوزارة يقول انا هو يقول يقول استجدي بعض الناس لكي يأتوا عندي فاسامرهم تصوروا معي الان هذا واقع ترى واقع نسأل الله عز وجل ان يعيذنا واياكم من فتن الدنيا - 01:27:42
والله فتن ايها الاخوة قال هذا رجل من فقراء المسلمين حري ان خطب الا ينكح من شفعا لا يشفع وان قال الا يسمع تأملوا معي ماذا قال النبي هذا خير من ملء الارض - 01:28:05
مثل هذا سبحان الله العظيم نعم نعم ما في بأس ان الانسان يستعيذ من من بعض الامور ولو كان فيها فظل اذا كان يؤدي الى مذلة يعني مثلا اظرب لك مثال الامامة لها فظل - 01:28:26
لكن اذا كان يؤدي الى مذلة وانقياد للناس الانسان يترك واضح ولا لا الامامة ما لها فضل؟ بلى لكن اذا كان يؤدي الى مذلة تصير انت وظحوكة عند الناس واحد يقول اقم والثاني يقول لا تقم - 01:29:05
اترك ليش تذل نفسك اذكر ان لما رحت الامارات اول ما خطبت الجمعة بعد ما رجعت قال واحد منهم من الشيبان المسجد قال هذا مطوعنا الجديد قلت له انا ماني مطوع انا مطوع - 01:29:27
قال وش الفرق قلت مطوع يعني يمشي على كيفك اسم مفعول وين ما تطوعونه حاضر حاضر مطوع يمشي يطوعكم على امر الله ورسوله الانسان ينبغي ان يعرف قدر النفس الفقر له فضل - 01:29:56
الاستعاذة منه لا يعني انتفاء الفضل مثل الجهاد له فضل ومع ذلك قال عليه الصلاة والسلام لا تتمنوا لقاء العدو. الشهادة لها فضل ويقول لا تتمنوا لقاء العدد. ما في مانع - 01:30:16
قال رحمه الله حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان شوف ايش قال الحافظ في التبويب عشان العيني طيب العين ما هي مشكلة العينين جيد في هذه الذكر المراد به الفقر الذي صاحبه راض بما قسمه الله له وصابر على ذلك - 01:30:33
ولا يصدر من قوله وفعله ما ما يسخط الله تعالى قال ولا يترك التكسب ويشتغل بالسؤال الذي فيه ذلة ومنة اما فقراء هذا الزمن يا اخي ايه هذا كلام صحيح - 01:30:55
الفقر المراد هو الفقر الذي يكون معه صبر ورضا وطاعة وليس فيه فتنة ولا ذلة للناس نعم مرة ثانية قال رحمه الله حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا فقال - 01:31:08
هجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من اجره منهم مصعب ابن عمير قتل يوم احد وترك نمرة. اذا غطينا رأسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا رأسه. بدأ - 01:31:33
بدا رأسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه ونجعل على رجليه من الار ومنا من اينعت له ثمرته فهو فهو يهدبها. الله

اكبر اورد فيه حديث خباب من طريق مر معنا حديث خباب آآ من طريق شيخه الحميدي عبد الله بن الزبير - 01:31:53
المكي وهو اول شيخ للبخاري في صحيحه قال حدثنا سفيان وابن عين المكي عن الاعمش مر ذكره سليمان ابن مهران الكاهلي قال سمعت ابا وائل شقيق ابن سلمة المرادي قال عدنا خبابا ابن الارت رضي الله تعالى عنه - 01:32:19
من السابقين الى الاسلام فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله دل على ان المخلص اجره ان المخلص عمله مقبول عند الله - 01:32:41
لذلك قال فوقع اجرنا على الله ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله فقد وقع اجره على الله - 01:32:59
فمنا من مضى لم يأخذ من اجره شيئا. هذا الحديث فيه عجيب في يا اخوان دلالة عجيبة وياك ان بعض الحسنات ربما الله جل في علاه يعجل للعبد مقابلها ولهذا قال فمنا - 01:33:15
يعني يقول اه فمنا من مضى لم يأخذ من اجره شيئا تأمل معي هذا الحديث فمنا من مضى لم يأخذ من اجله شيء لانه ما رأى شيء مما كان عليه - 01:33:38
متغيرة كان شديد الاسلام وكانوا في فقر وحاجة ومات على ذلك الوقت قال منهم مصعب بن عمير مصعب ابن عمير كان من انعم اهل مكة شبابا كانت امه تشتري له الطيب - 01:33:55
وكانت تشترط ان هذا الطيب لا يوجد مثله في مكة حتى اذا وظع الطيب ومشى في الطريق الناس يعرفون ان هذا الطيب مصعب ابن عمير فلما اسلم منعت كل الخير عنه. صار من افقر الناس - 01:34:19
هاجر وليس عليه الا ثوب واحد شوفوا كيف انعم فتيان مكة يهاجر وليس عليه الا ثوب واحد لا مبشر الا ومات يوم احد قتل ولم يجدوا له شيئا ما ما ترك شيء لم يجدوا له شيئا - 01:34:38
به جسمه وبدأ ولهذا قال هنا قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا رأسه بدت رجله نمرة قطعة من القماش يلفه الانسان على نفسه واذا غطينا رجليه بدا رأسه فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يغطي رأسه ونجعل رجليه من الاذخر - 01:35:00
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها الهدبة هو طرف الثوب المعلق هذي تسمى هدبة ومنا من يهدبها اي صار يعلق الاموال ومر معنا انه قال منا من صار لا يجد له محلا الا التراب - 01:35:28
نعم قال رحمه الله حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال حدثنا ابو رجاء عن عمران ابن حسين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلنا الفقراء طلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء - 01:35:52
تابعه ايوب وعوف وقال صخر محمد ابن نجيح ابي رجاء عن ابن عباس من حديث عمران ابن حسين اورده من طريق شيخه ابو الوليد وهو الطيالس هشام بن عبد الملك مر معنا - 01:36:16
قال حدثنا السلم ابن جرير قال حدثنا ابو رجاء ابو رجاء هو العطارد ابو رجاء هو العطارة دي واسمه كاسم شيخه عمران اسمه عمران على اسم شيخه عمران ابن حصين - 01:36:32
ابو رجالة الطارد اسمه عمران ابن ملحان عن عمران ابن حسين صحابي جليل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء اذا فيه دليل على الفقر ولا لا؟ فضل الفقر - 01:36:51
وفضل الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء دل على ان الفقير اذا صبر دل على ان الفقر سبب رقة القلب واذا رق القلب حسن الطبع وحسن العمل نعم - 01:37:09
ثم قال تابعه ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجاء عن ابن عباس نعم هذا مبحث بحثه شيخ الاسلام رحمه الله في قرابة ثلاثين صفحة والذي يظهر الله اعلم - 01:37:34
ان البحث في هذا لا فائدة فيه كما قال هو رحمه الله لان هذه القاعدة العامة البحث فيه القاعدة العامة. ولا يوجد في الواقع الا اعيان خاصة والاعيان الخاصة تختلف من انسان الى انسان - 01:38:06

فما الفائدة في البحث في اصل القاعدة ولا وجود لها الا مخصصا لذلك لو قال لنا فلان غني شاك وفلان فقير ايهما افضل؟ هنا يمكن المقارنة نأخذ اعمال الغني الصابر - 01:38:29

الغني الشاكر والفقير الصالح فنقارن فاذا وجدنا الغني الصابر الشاكر كان مطعما ومنفقا ومعينا للفقراء فلا شك انه افضل من هذا الفقير الصابر واذا كان الغني الشاكر غير مطعم يؤدي الحقوق الواجبة فقط - 01:38:49

ولا شك ان الفقير الصابر خير منه نعم قال رحمه الله حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عنانس رضي الله عنه انه قال - 01:39:19

لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات قوله رحمه الله تعالى هنا في الحديث حدثنا ابو معمر وابو معمر هذا من شيوخ البخاري عبد الله ابن عمرو عبد الله ابن عمرو - 01:39:37

ابن ابي الحجاج قال حدثني عبد الوارث وهو ابن سعيد العنبري قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ابن دعامة السدوسي عن انس رضي الله عنه قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات - 01:40:01

وما اكل خبزا مرققا حتى مات ما وجه ايراد هذا الحديث في الباب باب فظل الفقر لان الذين ياكلون على الارض هم الفقراء والذين لا يجدون الخبز المرقق هذا هو الفقير. معنى هذا ما فينا فقير ترى - 01:40:22

معناها ما في الدنافق الى اليوم من اللي ما يجد الخبز المرقق اليوم عندنا احسن من الخبز المرقق الخبز اللبناني افقر واحد يشتري الخبز اللبناني ما في فقير حقيقة لا تظنوا في مساكين نعم في فقير لا - 01:40:43

الفقير هو الذي كان يأكل خبز الشعير مضطرا هذا هو الفقير اما اليوم تجد انسان مسكين ويذهب الى الجمعية ويتخير من انواع الخبز ومسكين ويتخير شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاولين والاخرين - 01:41:03

افضل المخلوقات على الاطلاق خرج من هذه الدنيا وما اكل خبزا مرققا هذا دليل ان الدنيا لو كان فيها خير لاعطاه الله لمن؟ للنبي صلى الله عليه وسلم حلو انت انا اسألكم سؤال انت الان شيء تجد فيه خير تعطيه لمن - 01:41:34

لاحب الناس اليك ولا ابغض الناس اليك؟ احب الناس اليك فدل على ان الدنيا ما فيها ذاك الشيء اللي انت تتوقعه لذلك لم يعطيه الله لنبيه هذا وجه والوجه الاهم في نظري - 01:41:56

ان الله جعل النبي صلى الله عليه وسلم نبيا رسولا فقيرا حتى يقتدي به الفقير يمكن للفقير ان يقتدي به ما يقول والله لا اقتدي بمن هو واعطى له المال فانفق منه - 01:42:15

فيمكن للغني ان يقتدي به في فترة زمنية ولو يوم او يومين او ثلاث نعم قال حدثنا عبد الله ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لقد - 01:42:36

النبي صلى الله عليه وسلم وما في وما في رفه من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف ان لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني. الله اكبر - 01:42:55

اورد فيه الحديث الاخير في هذا الباب من طريق شيخه عبد الله ابن ابي شيبة وهو اخو ابو بكر ابن ابي شيبة صاحب المصنف قال حدثنا ابو اسامة حماد ابن اسامة - 01:43:13

قال حدثنا هشام انابي هو هشام ابن عروة ابن الزبير عن ابيه عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وفى ما وما في رف من شيء يأكله ذو كبد - 01:43:30

اذا مات فقيرا ولا غنيا فقير ليس في رف بيت ام المؤمنين وهي احب بيوتاتي اليه شيء او شيء يأكله ذو كبد قال الا شطر شعير في رف قيل معنى شطر شعير يعني شيء من شعير - 01:43:50

والشطر يطلق على الشيء القليل ولكن هذا مرجوح والصواب ان المراد بشطر الشعير نصف الوساق نصف وسق يعني كان عندهم خيشة هذه الخيشة فيها نصف وساق. الوسخ ستون صاع ونصف الوسط هو يسمى شعير في عرفهم - 01:44:16

الا شطر شعير اذا شطر الوسق وهو ثلاثين صاع عندهم في البيت فقط هذا انت اليوم لو فرظنا انك مت اليوم تأمل في حالك ايش

الاشياء المطعومات الموجودة عندك في الثلاجة - 01:44:41
بعدين تقول انا فقير لا منت فقير ان كان يمكن تكون مسكين اما فقير لا النبي صلى الله عليه وسلم مات وليس في بيت ام المؤمنين عائشة شيء يأكله ذو كبد - 01:45:01
الا شطر شعير في رف فاكلت منه يعني تاخذ منهم شيء قليل تطحنه ثم تخبزه وتأكل. تأكل الشعير حتى طال علي حست بالبركة فكلته فكلته ففني دل على ان الانسان اذا وجد في شيء بركة ان لا يغيره - 01:45:19
لانه ان غيره لم يجد بركته بسبب انها كانت لم تجد البركة فنيت والا كان بقيت نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم رقة القلوب وان يرزقنا واياكم غنى النفس - 01:45:58
وان يغنينا بحلاله عن حرامه وبفظله عمن سواه نكتفي بهذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين - 01:46:21